مجلة جامعة بنغازي العلمية

مجلة جامعة بنغازي العلمية (2023) مجلد 36، العدد(2)، العلوم الإنسانية: 34 –41
البرغثي
http://journals.uob.edu.ly/sjuob

أساليب التعلم وعلاقتها بمهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة جامعة بنغازي

مريم سالم سعد عامر البرغثي [1*]

1 قسم علم النفس-كلية الآداب-جامعة بنغازي.

تاريخ الاستلام: 14 / 10 / 2023 تاريخ القبول: 20 / 11 / 2023

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى أساليب التعلم، ومهارات الحكمة الاختبارية، ومعرفة هل توجد علاقة ارتباطية دلالة بين المتغيرين، وقدرة أساليب التعلم في التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية لدي طلبة الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، من كليتي الآداب والإعلام بجامعة بنغازي، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات مقاييس أساليب التعلم، ومهارات الحكمة الاختبارية، ولتحليل البيانات إحصائيا استخدمت الحزمة الإحصائية لعلوم الاجتماعية (spss) وتم استخدام المتوسطات الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والانحدار المتعدد التدريجي، وأسفرت النتائج عن أن مستوى أساليب التعلم لدى أفراد العينة كان مرتفعا لكل من أسلوب (التعلم العميق، والتعلم الاستراتيجي)، وكان منخفضا للأسلوب (التعلم السطحي)، وأن أكثر أساليب التعلم استخداما لدى أفراد العينة أسلوب التعلم العميق يليه أسلوب الاستراتيجي، وأقل استخداما أسلوب التعلم السطحي، كما أظهرت النتائج أن مستوى مهارات الحكمة الاختبارية لدى أفراد العينة مرتفعا لكل من الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (الاستراتيجيات المستخدمة قبل بدء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة أثناء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة بعد الانتهاء من الإجابة)، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين مهارات الحكمة الاختبارية وكل من أسلوب التعلم العميق وأسلوب التعلم الاستراتيجي، وعلاقة ارتباطية سالبة عكسية بين مهارات الحكمة الاختبارية وأسلوب التعلم السطحي، أيضا قدرة أساليب التعلم في التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية، وأن أسلوب التعلم العميق أقوى المتغيرات المنبئة بمهارات الحكمة الاختبارية لدي افراد العينة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التعلم، مهارات الحكمة الاختبارية.

Abstract

The study aimed to identify the level of learning styles and experiential wisdom skills, and to find out whether there is a significant correlation between the two variables, and the ability of learning styles in predicting experiential wisdom skills among university students The study sample consisted of (100) male and female students, from the Faculties of Arts and Mass Communication at the University of Benghazi. To collect data, the researcher used measures of learning styles and test wisdom skills. To analyze the data statistically, she used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Arithmetic means, hypotheses, standard deviations, one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, and stepwise multiple regression were used. The results showedthat the level of learning styles among the sample members was high for both the style (deep learning and strategic learning), and low for the style (surface learning) the most widely used learning method among the sample members is the deep learning method, followed by the strategic method, and the least used is the surface learning method. The results also showed that the level of test wisdom skills among sample members was high for both the total score and the sub-dimensions (strategies used before starting the answer, strategies used during the answer, strategies used after completing the answer). There is also a positive, positive correlation between experiential wisdom skills and both the deep learning style and the strategic learning style, and an inverse negative correlation between experiential wisdom skills and the surface learning style. Also, the ability of learning methods to predict test wisdom skills, and that the deep learning method is the strongest variable predicting test wisdom skills among sample members.

Keywords: Learning styles, Experiential wisdom skills.

1. المقدمة:

يمر الطلبة في مراحل تعلمهم المختلفة، بسلسلة من المواقف التعليمية يكتسبون من خلالها المعلومات والمعارف والمهارات، ويواجهون عمليات تقييم مستمرة باستخدام الاختبارات التحصيلية بوصفها أحد أكثر الأدوات استخداما في التقييم، ويسعي الطلبة خلال أداء الاختبارات اجتيازيها بنجاح والحصول على أعلى المعدلات، وهذا يتطلب توافر العديد من العوامل التي قد لا تقتصر على مستوى الطالب التحصيلي فقط، وإنما امتلاك مهارات واستراتيجيات تساعده على تقديم الاختبارات بطريقة جيدة. ويؤكد علماء القياس وجود عوامل متعددة تؤثر في أداء الطلبة في الاختبارات وعلى قياس درجات التقييم وبالتالي تباين نتائج التحصيل، ومن أهم هذه العوامل نوع الاختبار وقدرات الطالب ومهارات الحكمة الاختبارية لديه.

إذ تعد الحكمة الاختبارية عاملا أو نموذجا مفسرا لاختلاف درجات الأفراد علي الاختبارات التحصيلية.[1] وفي ظل تغير النظرة إلى التعليم من الطرق القديمة القائمة على الحفظ والتكرار الى كيف يتعلم الطلبة بأنفسهم وكيف يبحثون فقد أصبحوا بحاجة الى مهارات الحكمة الاختبارية لتيسر تعلمهم وتعينهم على أداء واجباتهم الدراسية بالشكل الذي يعود عليهم بالنفع والفائدة.[2] فالطلاب الذين يمتلكون مهارات الحكمة الاختبارية أدائهم علي الاختبارات أفضل من زملائهم الذين لديهم نفس مستوى المعرفة والتحصيل ولكنهم لا يمتلكون مثل هذه المهارات، كما أنها تساعد علي التخفيف من قلق الاختبار، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الاختبارات.[3] وتمكن مهارات الحكمة الاختبارية الطالب من زيادة درجاته في الاختبار من خلال فهم خصائص الاختبار، والاستفادة من طريقة صياغة فقراته، وإدارة الوقت بشكل مناسب أثناء الإجابة عن الاختبار، والاستفادة من استراتيجيات تجنب الأخطاء، والتخمين، واستراتيجيات الاستنتاج المنطقي، واستراتيجيات الاستفادة من المؤشرات لتمييز الإجابة الصحيحة من خلال فهم وإدراك الهدف من الاختبار.[4] وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من يوسف.[5] ودراسة عبد الوهاب .[6] ودراسة الشحات.[7] أن التدريب على استراتيجيات

* للمراسلات إلى: مريم سالم سعد عامر البرغثي
البريد الإلكتروني: Marim.salem@uob.edu.ly

©2023 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

الحكمة الاختبارية قد يسهم في تحسين التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي لدى الطلاب. وتعبر الحكمة الاختبارية عن قدرات معرفية يمتلكها الطالب، ويقوم بتوظيفها في موقف الاختبار، من أجل الحصول على أفضل درجة ممكنة، مستفيدا في ذلك من خصائص الاختبار وطريقة صياغة أسئلته.[3] وتجدر الإشارة أن امتلاك مثل هذه المهارات ليست كفيلة لنجاح الطالب دون المعرفة اللازمة لتقديم الاختبار ، فهذه المهارات ليست بديلاً عن الاستعداد الجيد والمذاكرة المتواصلة والمستمرة ، ولكن امتلاكها يساعد الطالب في الحصول على أقصى درجة تسمح بها معارفه ومعلوماته ومستوى استعداده في الإجابة عن الاختبار.[8] إضافة إلى أن هناك عوامل أخرى ترتبط بأداء الطلبة في الاختبارات من بينها أساليب التعلم التي يتم استخدامها للاستقبال المعلومات ومعالجتها، فهي تشكل الطرق والاستراتيجيات التي يتبنّاها الأفراد أثناء تناول ومعالجة المعلومات التي تتحدد في ضوء دافعيتهم التحصيلية، والتي تميز كل واحد عن الآخر، ويتوقف عليها ناتج التعلم، وهي احد أشكال معالجة المعلومات التي يستخدمها الطلبة باتساق عند تعاملهم مع مواقف اختبارية مستقبلية، وتمثل أساليب التعلم عوامل شخصية قد تيسر او تعيق الأداء التحصيلي. فالمتعلم الناجح يميل إلى استخدام الاستراتيجيات التي يفضلها، وتتناسب مع المادة التي يتعلمها، والأهداف التي يعمل على تحقيقها في حين ان افتقار الطلبة لأساليب تعلم فعالة واعتمادهم على عادات دراسية غير مناسبة، وضعف القدرة على تنظيم المعلومات واسترجاعها، قد تنعكس سلبا على المخرجات التعليمية والأدائية للطالب.[9] وأساليب التعلم بوصفها نمط من أنماط معالجة المعلومات لها تأثير في الأداء الأكاديمي لطالب لذلك تحاول الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين الحكمة الاختبارية وأساليب التعلم، وكذلك التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية من خلال أساليب التعلم المستخدمة من قبل الطلبة.

2. مشكلة الدراسة:

إنَّ تلبية الحاجة إلى القدرة على التعلم بمزيد من الفاعلية يتطلب الاهتمام بإدراك تنوع أساليب التعلم حيث يحتاج الطلبة في مراحل تعلمهم، إلى اكتساب الأساليب التي تمكنهم من تنظيم وقتهم، وإدارة وتحديد أهدافهم، وسبل تحقيقها، وكيفية الحصول على المعرفة والاستفادة منها. أيضا معرفتهم كيفية التعامل مع الاختبارات بطريقة فاعلة تقودهم إلى الحصول على أفضل النتائج في عملية التعلم واستنادا لما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة بين أساليب التعلم ومهارات الحكمة الاختبارية، وهل يمكن التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية من خلال أساليب التعلم؟

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية بما يلي:

- أن معرفة مهارات الحكمة الاختبارية وأساليب التعلم المستخدمة لدى طلاب في المرحلة الجامعية قد يساعد المعلمين على خلق بيئات تعليمية تعمل على تحسين هذه المهارات وبالتالي تؤدى إلى تحسن مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.
- قد تجد نتائج الدراسة صدى لدى القائمين على العملية التربوية بوجه عام والمعلمين بوجه خاص، وذلك بقيامهم بتطوير المناهج وطرق التدريس بحيث تحث الطلاب على تحديد أكثر أساليب التعلم ملاءمة لهم ولطبيعة المادة العلمية، وتنمية مهارات الحكمة الاختبارية الأكثر فاعلية والتي تؤدى إلى اتجاهات إيجابية نحو الدراسة والاختبارات
- ما أشارت إليه دراسة جديد(2010) أن تنمية وعي الطلبة بأساليب تعلمهم والوقوف على نقاط القوة فيها واستغلالها، ونقاط الضعف وتجاوزها، وإكسابهم المرونة في تبني أساليب تعلم جديدة، تتلاءم وطبيعة المهام التعليمية الموكلة إليهم، الأمر الذي يوفر عليهم هدر الكثير من الجهود، ويمكنهم من استثمار قدراتهم إلى أقصى حد، مما يكسبهم الثقة بأنفسهم ومعلوماتهم، ويمكنهم من خوض الاختبار دون قلق أو توتر، ليصبح الاختبار موقفاً تعليمياً أكثر منه موقفاً تقويميا.[10]
- في ظل تطور النظرة إلى التعليم والانتقال من الحفظ والتلقين إلى تعليم الطلاب كيف يتعلمون ذاتيا، ويكون لهم دور نشط في عملية التعلم أصبح من الضروري إكساب الطلاب بعض المهارات التي تساعدهم في تحقيق ذلك، مثل أساليب التعلم ومهارات الحكمة الاختبارية، من أجل تيسير تعلمهم.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق التالي -ما مستوى أساليب التعلم (التعلم العميق، التعلم السطحي، التعلم الاستراتيجي) لدى طلبة جامعة بنغازي

- - ما مستوى مهارات الحكمة الاختبارية (الاستراتيجيات المستخدمة قبل بدء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة أثناء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة بعد الانتهاء من الإجابة، الدرجة الكلية) لدى طلبة جامعة بنغازي
- - هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة جامعة بنغازي؟
- - ما الإسهام الكلي للأساليب التعلم في التأثير على مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة جامعة بنغازي؟

5. مصطلحات الدراسة:

أساليب التعلم Learning styles: هي الطريقة التي يفضلها الفرد في إدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم، وأنه ثابت نسبيا ويتحدد في ضوء دافعية الفرد داخلية – خارجية – تحصيلية، وهي التي تميزه عن غيره من الأفراد ويتوقف عليها ناتج عملية التعلم. [11]

تعرف أساليب التعلم إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد، على مقياس أساليب التعلم الذي أعده انتوستل وتايت، ترجمة وتقنين الصباطي، رمضان

مهارات الحكمة الاختبارية Experiential wisdom skills: هي مقدرة المفحوص للاستفادة من خصائص وصيغ الاختبار أو موقف يتناوله للحصول على درجة أعلى وهي مستقلة عن معرفة المفحوص لمحتوى الموضوع الذي يفترض أن بنود الاختبار تقيسه. [2]

وتتحدد مهارات الحكمة الاختبارية إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات الحكمة الاختبارية إعداد الزهراني. [4]

6. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في كلية الآداب وكلية الإعلام جامعة بنغازي.
- **الحدود البشرية:** ضمت طلبة كلية الآداب وكلية الإعلام.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في فصل ربيع2023.

الإطار النظري والدراسات السابقة: ستعرض الباحثة الإطار النظري والدراسات السابقة في محورين:

أولا: أساليب التعلم: أن أساليب التعلم تمثل اتجاهات جديدة في مجال علم النفس التربوي، إذ يوكد هذا الاتجاه على الاهتمام بعملية التعلم الإنساني من وجهة نظر المتعلم نفسه، على العكس مما كان سائدا من قبل الذي أكد على دور المعلم الإيجابي، وأهمل دور الطالب المتعلم في عملية التعلم والتعليم، إذ تركز أساليب التعلم على الطرائق التي يتبعها الطلبة في اكتساب وإدراك وفهم ومعالجة المعلومات وليس على كم تعلم الطلبة ومقدار ما اكتسبوه من معلومات، أي التركيز على نوع تعلم الطلبة وكيفية اكتسابهم للمعلومات بطرائق فعالة ونافعة ومحددة.[11] ويرى العلماء أن أساليب التعلم مفهوم يصف العمليات الوسطية المتنوعة التي يستخدمها الطلبة أثناء تفاعلهم مع مواقف التعلم، والتي تؤدي إلى تطوير خبرات تعليمية جديدة تضاف إلى مخزونهم المعرفي، وتعتمد نوعية العمليات الوسطية عند الطلبة على المستقبلات الحسية الخاصة بهم (تفضيلات التعلم الإدراكية)

©2023 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

والظروف البيئية التي يفضلون التعلم ضمنها، كذلك الظروف الاجتماعية التي يتفاعلون معها أثناء عملية التعلم. [12] وفي هذا الصدد أشارت أبوناشي إلى أن أساليب التعلم هي فئة من المتغيرات الوسيطة التي تتوسط متغيرات المدخلات والنواتج، وهذه المتغيرات الوسيطة تعمل على التوفيق بين استراتيجيات ودوافع الأفراد لكي تشكل طرق تفضيل ثابتة نسبيا لدى الأفراد في تجهيزهم لمعالجة المعلومات سواء في المجال المعرفي أو الوجداني داخل حجرة الدراسة أو خارجها.[11] وينظر كولب Kolb إلى أساليب التعلم على أنها الطريقة المفضلة لدى الأفراد لإدراك ومعالجة المعلومات، ويوفقه تعريف ميسكMessik الذي يشير للأساليب التعلم بأنها الطريقة المفضلة التي يستخدمها الفرد في تنظيم ومعالجة المعلومات والخبرة، ويذهب ثيساروس Thesaurus بأنها عادات المتعلم في معالجة المعلومات والتي تظهر في أساليبه في الإدراك والتفكير والتذكر، وحل المشكلات. [12] ويعرفها بيجزBiggs على أنها الطّرق المفضلة التي يتعلّم من خلالها الطلبة، وحددها بأسلوبين وهما أسلوب التعلّم السطحي وأسلوب التعلّم العميق. [9] في حين فسر انتوستل Entwist 1981 تعلم الطلاب على أساس العلاقة بين أساليب التعلم ومستوى النواتج التي تتمثل في مستوي فهم الطلاب للمعلومات وقدم نموذجا يتضمن ثالث توجهات ترتبط بدوافع مختلفة وينتج عنها مداخل تعلم معينة يستخدمها الفرد في مواقف التعلم المختلفة أثناء عملية تعلمه ويؤدي إلى مستويات مختلفة للفهم، وهذه التوجهات تتمثل في:

- **التوجه نحو المعني Bersonale meninge orientionٍ:** ويتمثل في أسلوب التعلم العميق، ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعني واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة، وربط الأفكار الجديدة بالخبرات السابقة، ويميلون إلى استخدام الأدلة والبراهين في تعلمهم، والدافعية الداخلية.
- **التوجه نحو التحصيل Achevement orientionٍ:** ويتمثل في الأسلوب الاستراتيجي، ويتميز الطلاب بدافعيتهم الخارجية لتعلم بغرض النجاح، ويحاولون دائما الحصول على المؤشرات من المعلم في موقف التعلم، وطرق الدراسة المنظمة، واتجاهاتهم سلبية نحو الدراسة، والدافعية والتحصيل
- **التوجه نحو إعادة الإنتاجية Reproducing orientionٍ :** ويشمل الأسلوب السطحي، ويتميز الطلاب بانهم قادرين على تذكر الحقائق حول موضوع ما، والتي ترتبط بالأسئلة في هذا الموضوع ويعتمدون في دراستهم على التعليميات الواضحة والمناهج المحددة، والخوف من الفشل والدافعية الخارجية.[11] واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي نموذج انتوستل للأساليب التعلم وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدام مقياس قائم علي الأساليب الثلاثة (الأسلوب العميق، والأسلوب السطحي، والأسلوب الاستراتيجي) لجمع بيانات الدراسة.

ثانيا: الحكمة الاختبارية: ترجع بدايات استخدام مفهوم الحكمة الاختبارية إلى كرونباخ 1946 عندما أشار إلى قدرة بعض المفحوصين على تطوير أسلوب منظم في التعامل مع الاختبارات مكنهم من الحصول على درجات من خلال المحتوى المعرفي الذي تمكنوا من تحصيله، ثم أكد ثورنديك 1951على أن الحكمة الاختبارية وقدرة المفحوص على فهم تعليمات الاختبار تعد من العوامل الشخصية المؤثرة في درجته على الاختبار، وهي أحد مصادر التباين في درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية.(4) ويقصد بالحكمة الاختبارية كما عرفها ميلمان وبيشوب وابل Bishop, Ebel Milliman, مقدرة المفحوص للاستفادة من خصائص الاختبار أو موقف تناوله للحصول درجة أعلى. ويتفق كل من سارنكي1979Sarnacki وافانز 1984 Evans أن الحكمة الاختبارية قدرة معرفية أو مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطالب للحصول على درجات مرتفعة على الاختبار، دون ارتباطها بمحتوى المجال المقاس.[1] ويعرفها عودة بأنها نشاط عقلي يقوم به الطالب، من أجل زيادة درجاته في الاختبار بشكل أكبر مما تعكسه معرفته بمحتوى الاختبار.[13] ويشير دودين بأنها مجموعة من المهارات أو القدرات المعرفية التي تمكن الطالب من الاستغلال الفعال لخصائص الاختبار وظروفه وطبيعة أسئلته للحصول على أعلى درجة ممكنة، بصرف النظر عن محتوى هذا الاختبار، أو المستوى المعرفي للطالب في المقرر الذي يتناوله الاختبار.[3] وترى الباحثة ان الحكمة الاختبارية هي مجموعة من المهارات المعرفية المستقلة عن معرفة الطالب بمحتوى الاختبار، ويستخدمها أثناء تناول الاختبار من اجل الحصول على درجات مرتفعة في الاختبار.

تصنيف مهارات الحكمة الاختبارية: صنف سارنكي 1979 مهارات الحكمة الاختبارية إلى مجموعة من الاستراتيجيات تتمثل في استراتيجيات استخدام الاختبار واستراتيجيات تجنب الخطأ، والتخمين، والاستنتاج المنطقي، و استخدام المنبهات، وصنفها فريدريكسون 1984 Fredrickson إلى مهارة تهيئة الطلاب للاختبار، ومهارة تجنب الأخطاء، ومهارة استثمار الوقت بفاعلية، ومهارة التخمين الذكي القائم على الدلائل والمنبهات، وصنفها ويندن1991 Wenden إلى استراتيجيات تستخدم قبل البدء في الإجابة عن الاختبار، واستراتيجيات تستخدم أثناء الإجابة عن الاختبار، واستراتيجيات تستخدم بعد الانتهاء من الإجابة على الاختبار.[4] في حين يصنفها أبوعليا؛ الوهر إلى أربعة مجموعات تتضمن مهارات مراجعة المحتوى، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات الحكمة الاختبارية، ومهارات الضبط النفسي. [14] واعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف ويندن 1991 لمهارات الحكمة الاختبارية كما ورد في الزهراني. [4]، وفيما يلي وصف لمهارات الحكمة الاختبارية وفقا للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية:

- **الاستراتيجيات المستخدمة قبل البدء في الإجابة على الاختبار:**

تتضمن قيام الطالب بتوظيف مهارات القراءة السريعة لمراجعة ما دونه من ملاحظاتٌ أثناء استذكار دروسه، ومحاولة توقع نموذج للاختبار، والالتزام بالهدوء والثقة والابتعاد عن التوتر ، وقراءة تعليمات الاختبار جيدا قبل البدء في الإجابة، والالتزام بتوجيهات المراقبين التي يذكرونها في بداية الاختبار، وقراءة جميع أسئلة الاختبار وترتيبها حسب درجة السهولة أو الصعوبة قبل البدء في الإجابة، وتحديد الكلمات المفتاحية في كل سؤال، وتحديد المطلوب بدقة في كل سؤال، وتحديد الأسئلة الإجبارية والاختيارية، والتخطيط للإجابة عن أسئلة الاختبار، مع توزيع الوقت على أسئلة الاختبار.

- **الاستراتيجيات المستخدمة أثناء الإجابة عن الاختبار:**

تتضمن قيام الطالب بالإجابة عن الأسئلة السهلة أولا، وقراءة كل سؤال بدقة قبل الشروع في الإجابة، وتقسيم كل سؤال إلى جزئيات فرعية، وتحديد بعض البدائل الخاطئة من خلال صياغة السؤال والقيام باستبعادها، ومحاولة التقليل من تأثير أي مشتتات قد توجد في موقف الاختبار، الالتزام بالوقت واستثماره بشكل جيد للاختبار كاملا، وتأجيل الأسئلة الصعبة أو التي تتطلب وقتا كبيرا حتى نهاية الاختبار، ووضع علامة بجوار السؤال المتروك للعودة له في نهاية الاختبار، وطلب الاستيضاح في حالة غموض السؤال، والإجابة عن العدد المطلوب من الأسئلة، واستخدام كل المعينات المسموح باستخدامها في الاختبار، وكتابة الأفكار الرئيسة أولا ثم البدء في كتابة التفاصيل، وتنظيم طريقة عرض الأفكار أثناء الإجابة، والكتابة بخط واضح، في عناصر متسلسلة، والإجابة عن كل سؤال في صفحة مستقلة أو أكثر، والإجابة على الأسئلة وفقا لترتيبها في ورقة الأسئلة، وتجنب الشطب أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار.

- **الاستراتيجيات المستخدمة بعد الانتهاء من الإجابة على الاختبار:**

تتضمن قيام الطالب بالتأكد من أنه أجاب عن جميع الأسئلة المطلوبة، وعدم ترك سؤال دون الإجابة عنه، والتأكد من كتابة إجابة واحدة لكل سؤال، والاستفادة من الوقت المتبقي في مراجعة الإجابة، ومحاولة استخدام المنطق في استنباط إجابات للأسئلة الصعبة التي تم تركها لنهاية الاختبار، ومحاولة البحث عن إجابة السؤال الذي لا يعرفه الطالب في متن الأسئلة الأخرى، والبحث عن القرائن اللغوية بين متن السؤال وبدائل الاستجابة، واستخدام التخمين الذكي للإجابة عن الأسئلة التي لا يعرف إجاباتها، واضافة بعض العناصر أو التفاصيل إذا سمح الوقت بذلك، ومراجعة

©2023 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

الإشارات التي تم وضعها بجوار الأسئلة المتروكة، ومراجعة الأسئلة التي تتضمن أكثر من جزء، والتأكد من الإجابة عن كل أجزائها، والتأكد من كتابة رقم كل سؤال بجوار الإجابة الخاصة به.

7. الدراسات السابقة:

- دراسة مرزوق 1990. هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب المتفوقين دراسيا والمتأخرين دراسيا وكذلك معرفة الفروق بين طلاب التخصصات الدراسية المختلفة في أساليب التعلم، وضمت العينة(90) طالبا منهم(45) متفوقين دراسيا، (45) طالبا متأخرين دراسيا بتخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية والرياضيات، طبق عليهم مقياس أساليب التعلم من إعداد الباحثان، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في أساليب التعلم التي يتبناها كل من الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب المتأخرين دراسيا في حين لم توجد اختلافات في أساليب التعلم بين الطلاب ذوي التخصصات المختلفة [17]

- دراسة ياسر؛ كاظم 1998 هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم لدى طلاب جامعة قاريونس في ضوء متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية، وقد تكونت العينة من(131) طالب وطالبة بالفرقتين الثانية والرابعة من الكليات الأدبية والعلمية، طبق عليهم مقياس شمك وآخرين لعمليات التعلم والتي تقيس أربعة أساليب للتعلم هي المعالجة العميقة، المعالجة الموسعة، الدراسة المنهجية، والاحتفاظ بالحقائق، وأشارت النتائج إلى أن طلاب العينة يستخدمون أساليب التعلم بدرجات متباينة، وأن أدنى متوسط كان في الدراسة المنهجية ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة احصائية عائدة للجنس أو التخصص أو الفرقة الدراسية في أساليب التعلم الأربعة، باستثناء متغير التخصص الدراسي في أسلوب الاحتفاظ بالحقائق لصالح طلاب التخصص الأدبي. [16]

- دراسة الصباطي، إبراهيم سالم؛ رمضان، رمضان محمد 2002. هدفت الدراسة الى معرفة هل توجد فروق في أساليب التعلم لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي، الادبي)، ومتغير مستوي التحصيل الدراسي (مرتفعي، منخفضي)، وتكونت عينة الدراسة من (407) طالب وطالبة من طلاب المستوي الدراسي الثالث بكلية التربية جامعة الملك فيصل من التخصصات العلمية والأدبية، واستخدم مقياس أساليب التعلم لكل من انتوستل ودايت1994، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في كل من أسلوب التعلم العميق والسطحي وفقا لمتغير التخصص، ترجع الي التخصص العلمي، في حين لا توجد فروق في أسلوب التعلم الاستراتيجي وفقا لمتغير التخصص، كما بينت النتائج وجود فروق في كل من أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي وفقا لمتغير مستوي التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي التحصيل، في حين لم تظهر فروق في أسلوب التعلم السطحي وفقا لمتغير مستوي التحصيل.[17]

- دراسة مطلك 2010. هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الحكمة الاختبارية لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الإعدادية، ومعرفة الفروق في الحكمة الاختبارية وفقا لمتغير نوع الطالب (متميز-عادى)، ومتغير الجنس (ذكور – اناث)، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة منهم (100) متميزين و(100) عاديين، وأشارت النتائج ان مستوي الحكمة الاختبارية لدي الطلبة المتميزين كان مرتفعا، في حين كان منخفضا لطلبة العاديين، وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات الحكمة الاختبارية بين الطلبة المتميزين والعاديين لصالح الطلبة المتميزين لكل من الذكور والإناث.[18]

- دراسة وادى 2013. استهدفت الدراسة التعرف على مهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة كلية التربية ببغداد، ومعرفة الفروق في مهارات الحكمة الاختبارية وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، وإيجاد العلاقة الارتباطية ومدى اسهام مهارات الحكمة الاختبارية بالتحصيل الدراسي، وضمت العينة(400) طالبا وطالبة، وتم الحصول على معدلاتهم الدراسية، وتوصلت النتائج بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي الذكور والإناث في استخدام مهارات الحكمة الاختبارية، وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الاقسام العلمية في استخدامهم لمهارات الحكمة الاختبارية، وجود إسهام موجب ودال لمهارات الحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي .[19]

- دراسة الزهراني 2015. هدف هذا البحث إلى إعداد مقياس للحكمة الاختبارية لدى طلاب الجامعة في البيئة السعودية والتحقق من خصائصه السيكومترية، والتعرف على درجة استخدام طلاب جامعة أم القرى للحكمة الاختبارية، والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في الحكمة الاختبارية التي قد تعزى لمتغيرات النوع أو التخصص أو السنة الدراسية، وقام الباحث بإعداد مقياس الحكمة الاختبارية، وتكونت عينة البحث من (593) طالبا وطالبة بجامعة أم القرى، وأظهرت النتائج اتصاف المقياس بخصائص مناسبة من حيث الصدق والثبات، كما أظهرت النتائج أن درجة استخدام أفراد عينة البحث للحكمة الاختبارية كانت عالية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحكمة الاختبارية تعزى لمتغيري الجنس أو التخصص، في حين توجد فروق دالة إحصائيا في الحكمة الاختبارية تعزى لمتغير السنة الدراسية.[4]

- دراسة شريط؛ أرزقي 2020. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم السائدة لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية وكذلك إلى معرفة الفروق في أساليب التعلم التي يستخدمها طلبة وفقا لمتغير الجنس، حيث تكونت عينة الدراسة من(126) طالب وطالبة من السنة الأولى علوم اجتماعية ، واستخدم في جمع البيانات مقياس أساليب التعلم وفقا لنظرية بيجز، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التعلم العميق كان سائداً لدى طلبة السنة الأولى، كما أنه وجد أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس في تفضيل أسلوب التعلم العميق عند الذكور أكثر من الإناث.[9]

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال العرض السابق لنتائج الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التعلم، أن هناك اختلافاً في نتائج هذه الدراسات والأبحاث حول الفروق في أساليب التعلم وفقا لمتغير النوع (ذكور – أناث) حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود فروق في حين نتائج دراسات أخرى لم تظهر فروق تعزى لمتغير النوع، أيضا وجود فروق ترجع إلى متغير التخصصات الدراسية، كما أشارت النتائج أن هناك تباينا في أساليب التعلم المفضلة لديهم، أيضا وجدت النتائج علاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي، أما نتائج الدراسات المتعلقة بالحكمة الاختبارية فقد أظهرت أن مستوى الحكمة الاختبارية يتراوح بين المرتفع والمنخفض، ولا توجد فروق دالة إحصائيا تعود لمتغير النوع والتخصص الدراسي، ووجود علاقة بين مهارات الحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي.

8. منهج الدراسة:

تستند الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي لبيان العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك معرفة مدى إسهام أساليب التعلم في التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية.

9. مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة طلبة كلية الآداب، وطلبة كلية الإعلام لفصل الربيع للعام الجامعي 2023.

10. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتاحة غير العشوائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (100) طالب وطالبة، منهم (50) طالب وطالبة من كلية الآداب و(50) طالب وطالبة من كلية الاعلام.

©2023 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

11. أدوات الدراسة:

مقياس أساليب التعلم المعدل(المطور): استخدمت الباحثة المقياس الذي أعده انتوستل ودايت Enttwistle &Tait 1994 وقام بترجمة المقياس وتقنيه على البيئة العربية الصباطي و رمضان [17] وتتكون الصورة النهائية لمقياس من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي (أسلوب التعلم العميق، أسلوب التعلم السطحي، أسلوب التعلم الاستراتيجي) ويتم الإجابة عن البنود وفقا لمقياس خماسي هي (موافق تماما، موافق الي حد ما، غير متأكد، غير موافق تماما، غير موافق الي حد ما)، وتأخذ الاوزان على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) ويتصف المقياس بمعاملات الصدق العاملي، وثبات تتراوح ما بين (0.85 -0.72). [17]

صدق المقياس: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة البُعد الذي تنتمي اليه، ودرجة البُعد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدولين رقم(1-2) توضح ذلك.

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية البعد N=30

ت	التعلم العميق	التعلم السطحي	التعلم الاستراتيجي
1	0.682**	0.624 *	0.623 *
2	0.742**	0.823 **	0.742 **
3	0.624 *	0.844 **	0.652**
4	0.646 *	0.831 **	0.68 5 *
5	0.681 *	0.645 *	0.713 **
6	0.734**	0.705 **	0.830 **
7	0.773**	0.650 *	0.695 *
8	0.675 *	0.642 *	0.813 **
9	0.801**	0.753 **	0.756 **
10	0.754**	0.71 2**	0.641 *

****دال عند مستوى (0.01)، * دال عند مستوى(0.05)**

جدول (2) معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية N=30

ت	الابعاد	معامل الارتباط
1	التعلم العميق	0.842 **
2	التعلم السطحي	0.734 **
3	التعلم الاستراتيجي	0.749 **

يتضح من الجدولين السابقين دلالة معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للفقرات، وهو معامل يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) معاملات ثبات N=30

ت	الابعاد	معامل الثبات
1	التعلم العميق	0.87
2	التعلم السطحي	0.65
3	التعلم الاستراتيجي	0.72

مقياس الحكمة الاختبارية: استخدمت الباحثة المقياس الذي أعده الزهراني [4] ،ويتكون المقياس من (48) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي (الاستراتيجيات المستخدمة قبل بدء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة أثناء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة بعد الانتهاء من الإجابة) ويتم الإجابة عن البنود وفقا لمقياس خماسي هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتأخذ الأوزان على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) ويتمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات مقبولة حيث تتراوح معاملات صدق الاتساق الداخلي بين (0.58 -0.72)، كما بلغت معامل ثبات ألفاكرونباخ مابين (0.79 – 0.83)

صدق المقياس: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي اليه، كذلك استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدولان رقم (4 -5) توضح ذلك.

جدول (4) قيم معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية N=30

ت	الابعاد	معامل الارتباط
1	الاستراتيجيات قبل الإجابة	0.842**
2	الاستراتيجيات أثناء الإجابة	0.734**
3	الاستراتيجيات بعد الإجابة	0.749**

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد N=30

الاستراتيجيات قبل الإجابة		الاستراتيجيات أثناء الإجابة		الاستراتيجيات بعد الإجابة		الاستراتيجيات بعد الإجابة	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.654 *	1	0.813**	15	0.685**	1	0.600 *
2	0.624 *	2	0.635 *	16	0.812**	2	0.794**
3	0.649 *	3	0.654 *	17	0.635 *	3	0.811**
4	0.743**	4	0.731**	18	0.695**	4	0.753**
5	0.722**	5	0.703**	19	0.715**	5	0.822**
6	0.751**	6	0.731**	20	0.893**	6	0.763**
7	0.664 *	7	0.753**			7	0.742**

©2023 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

8	0.812**	8	0.652 *				0.851**
9	0.759**	9	0.675 *				0.832**
10	0.721**	10	0.801**				0.712**
11	0.685 *	11	0.723**				0.681**
12	0.715**	12	0.791**				0.842**
13	0.635**	13	0.860**				0.762**
14	0.731**	14	0.673**				0.818**

****دال عند مستوى (0.01)، * دال عند مستوى (0.05)**

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، والجدول(6) يبين ذلك

جدول (6) معاملات الثبات N=30

ت	الأبعاد	الثبات
1	الاستراتيجيات قبل الإجابة	0.67
2	الاستراتيجيات أثناء الإجابة	0.73
3	الاستراتيجيات بعد الإجابة	0.76
4	الدرجة الكلية	0.84

الأساليب الإحصائية: استخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات، ولغرض التحقق من أهداف الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الارتباط المتعدد التدريجي.

عرض النتائج ومناقشتها:

1. **نتائج الهدف الأول:** ما مستوي أساليب التعلم (التعلم العميق، التعلم السطحي، التعلم الاستراتيجي) لدي طلبة جامعة بنغازي. وتم استخراج المتوسطات الفرضية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لعينة واحدة، والجدول رقم (7) يبين ذلك

جدول (7) المتوسطات الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للأساليب التعلم

أساليب التعلم	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التعلم العميق	30	42.11	5.08	99	23.79	0.000
التعلم السطحي	30	20.35	5.63	99	-17.13	0.000
التعلم الاستراتيجي	30	39.46	5.38	99	17.57	0.000

يتضح من الجدول السابق، أن مستوي أساليب التعلم لدى أفراد العينة كان مرتفعا لكل من أسلوب (التعلم العميق، والتعلم الاستراتيجي)، وكان منخفضا للأسلوب (التعلم السطحي)، حيث أظهرت قيم اختبار(ت) أن هناك فروقاً بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية تعزى للمتوسطات الحسابية لكل من أسلوب التعلم العميق والتعلم الاستراتيجي، في حين كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية والفرضية للأسلوب العلم السطحي تعود للمتوسط الفرضي، وكانت قيم اختبار (ت) كالتالي (23.79، 17.13-، 17.57)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، كما تبين من خلال المتوسطات الحسابية وقيم اختبار(ت) أن اكثر أساليب التعلم استخداما لدى أفراد العينة أسلوب التعلم العميق يليه أسلوب الاستراتيجي، وأقل استخداما أسلوب التعلم السطحي.

2. **نتائج الهدف الثاني:** ما مستوى مهارات الحكمة الاختبارية (الاستراتيجيات المستخدمة قبل بدء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة أثناء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة بعد الانتهاء من الإجابة، الدرجة الكلية) لدي طلبة جامعة بنغازي، وتم استخراج المتوسطات الفرضية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لعينة واحدة، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول(8) المتوسطات الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية وقيم(ت) للحكمة الاختبارية

مهارات الحكمة الاختبارية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
قبل بدء الإجابة	42	56.33	7.17	99	19.98	0.000
أثناء الإجابة	60	80.39	9.91	99	20.56	0.000
بعد الإجابة	42	61.03	5.75	99	33.06	0.000
الدرجة الكلية	114	197.76	18.83	99	44.47	0.000

يتبين من الجدول (8) أن مستوى مهارات الحكمة الاختبارية لدى أفراد العينة مرتفعا لكل من الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (الاستراتيجيات المستخدمة قبل بدء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة اثناء الإجابة، الاستراتيجيات المستخدمة بعد الانتهاء من الإجابة)، حيث أظهرت قيم اختبار(ت) أن هناك فروقاً بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية ترجع للمتوسطات الحسابية لكل من الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، وكانت قيم اختبار(ت) كالتالي (19.98، 20.56، 33.06، 44.47) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

©2023 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 2790-1637، الورقي: 2790-1629. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

3. نتائج الهدف الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم ومهارات الحكمة الاختبارية لدى طلبة جامعة بنغازي، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9) معاملات الارتباط للأساليب التعلم ومهارات الحكمة الاختبارية= N100

أساليب التعلم	مهارات الحكمة الاختبارية	
	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
التعلم العميق	0.404	0.000
التعلم السطحي	0.205-	0.041
التعلم الاستراتيجي	0.341	0.001

يتبين من الجدول (9) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة طردية بين مهارات الحكمة الاختبارية وكل من أسلوب التعلم العميق وأسلوب التعلم الاستراتيجي، حيث كانت قيم معامل الارتباط كالتالي (0.404، 0341) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، كما يوضح الجدول أن هناك علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين مهارات الحكمة الاختبارية وأسلوب التعلم السطحي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.205 -) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)

4. ما الإسهام الكلي للأساليب التعلم في التأثير في مهارات الحكمة الاختبارية لدي طلبة جامعة بنغازي. وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الانحدار المتعدد التدريجي، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول(10) الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية من خلال أساليب التعلم

المتغير المحك	المتغيرات المنبئة	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل نسبة الاسهام	ف	الدلالة	الانحدار
مهارات الحكمة الاختبارية	أسلوب التعلم العميق	0.404	0.163	0.155	19.13	0.001	0.404
	أسلوب التعلم العميق + والاستراتيجي	0.451	0.204	0.187	12.40	0.001	0.451

يتضح من الجدول السابق قدرة أساليب التعلم في التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية، ويظهر ذلك من خلال أسلوب التعلم العميق، يليه النموذج المكون من أسلوب التعلم العميق والتعلم الاستراتيجي، وتم استبعاد أسلوب التعلم السطحي من النموذج لأن ليس له أي تأثير في التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية، حيث يلاحظ أن القيمة الفائية (ف) للأسلوب التعلم العميق بلغت (19.13) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.001) وقيمة معامل الانحدار (0.404) ونسبة الاسهام (0.155) ، وهذا يشير إلى أن أسلوب التعلم العميق متغيرٌ منبئٌ بمهارات الحكمة الاختبارية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التالية:

مهارات الحكمة الاختبارية = 134.776+1.496(أسلوب التعلم العميق). كما يظهر الجدول أن القيمة الفائية (ف) لنموذج أسلوب التعلم العميق وأسلوب التعلم الاستراتيجي بلغت (12.40) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.001) وقيمة معامل الانحدار (0.451) ونسبة الاسهام (0.187)، وهذا يشير لقدرة النموذج على التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية لدى أفراد العينة ويمكن صياغة معادلة الانحدار التالية: مهارات الحكمة الاختبارية = 117.828+ 1.185 + 0.761 (نموذج أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي). كما نلاحظ عند مقارنة القيمة الفائية (ف) لكل من أسلوب التعلم العميق، والنموذج المكون من أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي، أن أسلوب التعلم العميق أقوى المتغيرات المنبئة بمهارات الحكمة الاختبارية لدى أفراد العينة

12. مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة ان مستوي أساليب التعلم لدي أفراد العينة كان مرتفعا لكل من أسلوب(التعلم العميق، وأسلوب التعلم الاستراتيجي) في حين كان منخفضا للأسلوب (التعلم السطحي)، وأكثر أساليب التعلم استخداما لدى أفراد العينة أسلوب التعلم العميق يليه أسلوب التعلم الاستراتيجي، وأقل استخداما أسلوب التعلم السطحي، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة أفراد عينة الدراسة كونهم طلاب في المرحلة التعليمية الجامعية التي تفرض عليهم نمط مختلف من التعلم يحث على التعلم الذاتي والبحث للوصول الي المعلومات من اجل تحقيق تعلم أفضل، الامر الذي يدفعهم الي استخدام أسلوب التعلم العميق في إدراك ومعالجة المعلومات، الذي يعتمد على التوجه نحو المعني وربط المعلومات ببعضها البعض واستخدام الأدلة والبراهين، كذلك استخدامهم للأسلوب التعلم الاستراتيجي الذي يعتمد على التوجه نحو التحصيل، وهو الهدف الاساسي لدى الطلبة بغرض النجاح وتحقيق الإنجاز الأكاديمي، وهذا ما أشارت إليه دراسة سنيدر Snyder التي أظهرت ارتباط بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي. [20] وجاء أسلوب التعلم السطحي أقل استخداما لدى أفراد العينة فهو يعتمد علي إعادة الإنتاجية والالتزام بحدود المنهج والدافعية الخارجية. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من شريط وأرزقي[9] ، و ياسر وكاظم [16] كما بينت النتائج أن مستوى مهارات الحكمة الاختبارية لدى أفراد العينة كان مرتفعا وقد يعود ذلك إلى ارتباط مهارات الحكمة الاختبارية بالتحصيل الدراسي، حيث أشارت دراسة أنوجبوزي Onwuegbuzie, et, al إلى أن الطلبة الذين يسجلون درجات مرتفعة على مقياس الحكمة الاختبارية يكونون من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، ويمتلكون مهارات دراسية أكثر فاعلية مقارنة بالطلبة ذوي المستويات التحصيلية المتدنية، كما أنهم جيدون في عمليات التذكر وتنظيم الوقت ولديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم.[21] كذلك أوضحت دراسة موش وبوردر musch Broder, & أن اتسام الطلبة بالحكمة الاختبارية يجعلهم يتمتعون بمدركات إيجابية حول قدراتهم الدراسية، ويكونون واثقين من أنفسهم عند الاجابة عن أسئلة الامتحان. [22]

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من مطلك [18]. والزهراني[4]. كذلك أشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية دالة بين كل من أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي، ومهارات الحكمة الاختبارية، وهذا يشير إلى أنه كلما تم الاعتماد او استخدام هذا النوع من الأساليب أصبحت مهارات الحكمة الاختبارية أفضل لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين أسلوب التعلم السطحي ومهارات الحكمة الاختبارية، وهذا يشير إلى أنه كلما تم الاعتماد علي هذا الأسلوب انخفض مستوى مهارات الحكمة الاختبارية، ويفسر ذلك إلى ارتباط المتغيرين(أساليب التعلم، ومهارات الحكمة الاختبارية) بادراك ومعالجة المعلومات والتحصيل الدراسي، والإنجاز الأكاديمي واجتياز الاختبارات التحصيلية بنجاح، مما أدى إلى إيجاد هذه العلاقات الارتباطية. كما بينت النتائج قدرة أساليب التعلم على التنبؤ بمهارات الحكمة الاختبارية من خلال أسلوب التعلم العميق والنموذج المكون من أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي، وأن أقوى الأساليب المنبئة هو أسلوب التعلم العميق، ويفسر ذلك بوجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة بين أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي ومهارات الحكمة الاختبارية لدى أفراد عينة الدراسة.

©2023 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية

13. التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

- يجب على المعلمين تقديم المعلومات والمعارف من خلال مداخل تعليمية مختلفة تراعي أساليب التعلم المختلفة التي يفضلها الطلاب.
- الحرص على معرفة الطلاب بمهارات الحكمة الاختبارية، وفائدتها في كيفية التعامل مع الاختبارات التحصيلية، والحصول على أفضل النتائج.
- تعريف الطلاب بأساليب التعلم المفضلة لديهم، لمساعدتهم على فهم اليات التعلم لديهم، والعمل للحصول على تعلم أفضل.
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية لتنمية مهارات الحكمة الاختبارية لدي الطلاب.
- إجراء المزيد من الدراسات على نماذج أساليب التعلم الأخرى، وعلى عينات في مراحل تعليمية أخرى.

14. المراجع:

1. ردادي، زين بن حسن (2001): الحكمة الاختبارية وعلاقتها بنوع الطالب وتخصصه وتحصيله الدراسي، مجلة كلية التربية، الزقازيق (39) ص ص 1 – 34
2. النصار، صالح عبد العزيز (2005): المراكز الاكاديمية في الجامعات العربية ودورها في تنمية مهارات الطالب الدراسية، مؤتمر استشراق مستقبل التعليم العالي والتعليم العام والتعليم التقني، الفترة 17-21 ابريل، ص ص 490-503
3. دوديـن، حمـزة (2005): تـدريس استراتيجيات تقديم الاختبـارات، اللجنـة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التربية 51، ص ص 102-117
4. الزهراني، محمد رزق الله (2015): الخصائص السيكو مترية لمقياس الحكمة الاختبارية لدي طلاب الجامعة في البيئة السعودية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 4، ص ص217- 266
5. يوسف، عماد (2004): أثر حكمة الاختبار في تحصيل عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا، مجلة كلية التربية، جامعة المنيا،17(3)، ص ص 349-381
6. عبد الوهاب، محمد محمود (2007): أثر برنامج تدريبي لمهارة حكمة الاختبار على مستوي الأداء التحصيلي وقلق الاختبار لدي عينة من طلبة كلية التربية بالمنيا، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة المنيا
7. الشحات، مجدي محمد (2007): أثر التدريب على الحكمة الاختبارية على مستوي كل من قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 69 (17)، ص 1-37
8. أبو هاشم، السيد محمد (2008): النموذج البنائي التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، المنصورة،68، ص ص 210 -270
9. 9شريط، عبدالحليم؛ أرزقي، عبدالنور (2020): أساليب التعلم السائدة عند طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(1)، ص ص 389- 400
10. جديد، لبنى (2010): العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وأثرهما على التحصيل الدراسي، مجلة دمشق، 26، ص ص 93 – 123
11. أبو هاشم، السيد محمد(2000): أساليب التعلم في ضوء نموذجي كولب وانتوستل لدي طلاب الجامعة: دراسة عامليه، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، 93، ص ص 231 – 290
12. عبيسة، نورية حسن(2016): أساليب التعلم: مفهومها وأبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراتي، مجلة وادي النيل للدراسات والحوث، 10، ص ص 221- 260
13. عودة، أحمد(2005): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن، دار الامل للنشر.
14. أبو عليا، محمد؛ الوهر، محمود (2001): درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الاعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقتها بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون اليها، الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية،1(28)، ص ص 1-13
15. مرزوق، مرزوق عبد المجيد(1990): دراسة مقارنة للأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدي عينة من المتفوقين والمتأخرين دراسيا، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر-الجزء الثاني، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص ص 597-615.
16. ياسر، عامر حسن؛ كاظم، على مهدي (1998): أساليب التعلم لدي طلبة جامعة قاريونس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 33، ص ص 48 - 67
17. الصباطي، إبراهيم بن سالم؛ رمضان، رمضان محمد (2002): الفروق في أساليب التعلم لدي طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوي التحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة الملك فيصل، 17، ص ص 60 – 87
18. مطلك، فاطمة عباس(2010): قياس مستوي الحكمة الاختبارية لدي الطلبة المتميزين والمتميزات وأقرانهم الاعتياديين من المرحلة الإعدادية، مجلة كلية الآداب،91، ص ص 566 - 598
19. وادي، عفاف زياد(2013): مهارات الحكمة الاختبارية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلبة كلية التربية ابن هيثم للعلوم والصيرفة، بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 37 ص ص 295 – 322 .
20. 20- Snyder, R. F (2000): The relationship relationship between learning styles/multiple in tellingences and academic achievement of high schoolstudents, High School Journal, 83(2),11-21
21. 21- Onwuegbuzie, A, Slate,J and Schwartz, R (2001): Role of Study Skills in Graduate Level Educational Research Courses. Journal of Educational Research, 94(4), 238-246.
22. 22- Musch, J & Broder, A (1999): Test anxiety versus academic skills: A comparison of wo alternative models for Predicting Performance in a statistics exam. British Educational Psychological, 69(1), 105-116.

©2023 جامعة بنغازي. جميع الحقوق محفوظة. الرقم الدولي/ الإلكتروني: 1637-2790، الورقي: 1629-2790. رقم الإيداع القانوني: 2018/154 دار الكتب الوطنية